

## الباب الثالث

### مناهج البحث

#### أ. نوع البحث ومدخله

هذا البحث<sup>1</sup> هو "البحث الميداني" (*field research*). البحث الميداني هو إجراء البحث في هذا المجال للحصول على البيانات أو المعلومات مباشرة من خلال زيارة المجهين أو الأشخاص الخبراء.<sup>2</sup> في هذا البحث إجراء جمع البيانات من قبل الباحثة الذين قفزوا مباشرة إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى مديني غاجة ديماك.

يستخدم مدخل في هذا البحث هو مدخل النوعي يصف البيانات التي جمعها في شكل كلمات وصور وليس أرقامًا. البيانات من المخطوطات والمقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق وما إلى ذلك حتى يمكن توفير الوضوح حول

---

<sup>1</sup> Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2001, hlm. 1.

<sup>2</sup> Rosady Ruslan, *Metodologi Penelitian Public Relations dan Komunikasi*, Raja Grafindo, Jakarta, 2004, hlm. 32.

الواقع.<sup>٣</sup> يتمتع الباحثة بميزة تكمن في غرضها، وهي وصف كل ما يتعلق بتطبيق طريقة القواعد والترجمة.

منهج بحث النوعي هو منهج تعتمد على فلسفة (postpositivisme)،<sup>٤</sup> يستخدم للبحث الظروف الطبيعية للكائنات، (على عكس التجريبية) حيث يكون الباحثة أداة أساسية، ويتم أخذ عينات مصدر البيانات بشكل هادف ومزحج بالجليد، وتقنيات الجمع مع التثليث (مجتمعة)، وتحليل البيانات استقرائي/ نوعي، ونتائج البحوث التركيز أكثر على المعنى من التعميم.<sup>٥</sup>

تستخدم الباحثة مدخل النوعي في هذا البحث للبحث عن كيفية تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية.

<sup>3</sup> Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, PT. Raja Grafindo Persada, Jakarta, 1997, hlm. 66.

<sup>4</sup> Filsafat Postpositivisme sering juga disebut sebagai paradigma interpretif dan konstruktif, yang memandang realitas sosial sebagai sesuatu yang holistic/utuh, kompleks, dinamis, penuh makna, dan hubungan gejala bersifat interaktif (reciprocal) berbeda dengan tempat penelitian. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2013, hlm. 14-20.

<sup>5</sup> Generalisasi dalam penelitian kualitatif disebut dengan *transferability* dalam bahasa Indonesia dinamakan keteralihan. Maksudnya adalah bahwa, hasil penelitian kualitatif dapat ditransferkan atau diterapkan ditempat lain, manakala kondisi tempat lain tersebut tidak jauh

## ب. ميدان وأدوات البحث

أما ميدان هذا البحث هي مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى مدني غاجة ديماك، في شارع كيائي حاج عبد الكريم.

أدوات البحث هي أدوات تستعمل الباحثة لمقياس مظاهر البحث. أدوات في البحث النوعي هي الباحثة نفسها.<sup>٦</sup>

## ج. مصادر البيانات

كل بحث علمي يتطلب بيانات في حل المشكلات التي يواجهها. يجب الحصول على البيانات من مصادر البيانات المناسبة، بحيث تكون البيانات التي جمعها ذات صلة بالمشكلة قيد الدراسة حتى لا تسبب أخطاء. تحتوي هذا البحث على مصادر البيانات التي سيتم جمعها من قبل الباحثين، وهي:

<sup>6</sup> Afifudin, dan Beni Ahmad Soekani, *Metodologi Penelitian Kulaitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, 2009), 125.

## ١. البيانات الأساسية

الحصول على البيانات الأولية من المصدر الأول من خلال الإجراءات وأساليب جمع البيانات التي يمكن أن تكون في شكل مقابلات أو ملاحظات أو استخدام أدوات القياس المصممة خصيصًا وفقًا لأهدافها.<sup>٧</sup> فيما يتعلق، هم مدرس اللغة العربية و رئيس المدرسة والطلاب والعديد من المؤسسات التي يمكن أن تدعم عملية جمع البيانات.

## ٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصدر لا يقدم البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات.<sup>٨</sup> في مصادر البيانات الثانوية يمكن الحصول عليها من خلال أخذ البيانات من الأشياء أو المتغيرات في شكل سجلات إدارية أو كتب أو أرشيفات رسمية أو أشكال من الورق تدعمها.

<sup>7</sup> Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, hlm. 91.

<sup>8</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Alfabeta, Bandung, hlm. 309.

## د. طريقة جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات أهم خطوة في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. دون معرفة طريقة جمع البيانات، لن يحصل الباحث على بيانات تفي بمعايير البيانات المحددة. يمكن أن يتم جمع البيانات في إعدادات مختلفة، ومصادر مختلفة، وطريقة مختلفة. في البحث النوعي، جمع البيانات في البيئات الطبيعية، (الظروف الطبيعية)، ومصادر البيانات الأولية، وطريقة جمع البيانات بشكل أكبر حول مراقبة المشاركين والمقابلات والتوثيق المتعمق.<sup>9</sup>

لجمع واستكمال البيانات اللازمة، يستخدم هذا البحث طريقة التالية:

### ١. الملاحظة

الملاحظة هي أداة أخرى غالباً ما توجد في البحث التعليمية.<sup>١٠</sup> لأن البحث الذي يقوم به

<sup>9</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D.*, hlm. 309.

<sup>10</sup> Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Praktiknya*, Bumi Aksara, Yogyakarta, 2003, hlm. 78-79.

الباحثة مدرج في نوع البحث النوعي، فإن الملاحظة التي يقوم بها الباحثة في هذا البحث هو ملاحظة واضحة. ذكر الباحثة في إجراء جمع البيانات بصراحة لمصدر البيانات، أن الباحثة كان يجري البحث.<sup>11</sup>

يستخدم الباحثة أيضًا مراقبة المشاركة السلبية، أي يأتي الباحثة إلى موقع البحث ولكنهم لا يشاركون في أنشطة في موقع البحث. من خلال هذه المشاركة السلبية، يمكن للباحثة مراقبة كل نشاط في تنفيذ طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية.

٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة تستخدم للحصول على إجابات من المجيبين عن طريقة أسئلة وأجوبة من جانب واحد. يمكن استخدام المقابلات لمعرفة الآراء

<sup>11</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hlm. 312.

والتطلعات والآمال والإنجازات والرغبات وغيرها.<sup>12</sup> يتم إجراء هذه المقابلة بعمق (مقابلة متعمقة) للحصول على معلومات أو بيانات دقيقة وموضوعية، ثم يجب أن يكون كل مقابلة أو محاور قادرًا على إنشاء علاقة جيدة مع المقابلة أو الاحتفاظ ببطاقة تقرير تمثل حالة نفسية توضح أن المقابلة مستعدة للعمل معًا وتقديم المعلومات وفقًا مع الوضع الحقيقي.<sup>13</sup>

٣. الوثائق

الوثائق عبارة عن سجل للأحداث في شكل كتاب أو رسم أو عمل ضخم لشخص ما.<sup>14</sup> تُستخدم هذه الطريقة لجمع البيانات المتعلقة بالبحوث المستمدة من الوثائق في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى مديني غاجة ديماك، وهي

<sup>12</sup> S. Margono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Rineka Cipta, Jakarta, 1997, hlm. 165.

<sup>13</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Alfabeta, Bandung, hlm. 329.

<sup>14</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hlm. 329.

الملف المدرسية والهيكلي التنظيمي للمدرسة وعدد المعلمين وحالة المعلم وعدد الطلاب والبنية التحتية وما إلى ذلك. التوثيق مكمل لاستخدام تقنيات الملاحظة والمقابلات في البحث النوعي.

## هـ. اختبار صدق البيانات

### ١. اختبار المصدقية

اختبار المصدقية هو اختبار للثقة في بيانات نتائج البحث النوعية التي يمكن تنفيذها بواسطة:  
أ) تمديد الملاحظة

مع هذا الامتداد من الملاحظة، يقوم الباحثة بإعادة فحص ما إذا كانت البيانات المقدمة حتى الآن صحيحة أم لا. إذا كانت البيانات التي حصل عليها حتى الآن بعد الرجوع مرة أخرى إلى مصدر البيانات الأصلي أو مصدر البيانات الآخر غير صحيحة، فإن الباحثة يقوم بإجراء مزيد من الملاحظات على نطاق أوسع وعمق بحيث تكون



البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة  
بالتأكيد.<sup>١٥</sup>

ب) التثليث

تعريف التثليث في اختبار المصدقية هذا على أنه فحص البيانات من مصادر مختلفة، بطريقة مختلفة، وفي أوقات مختلفة. يتم تثليث المصدر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مصادر مختلفة. تتضمن المصادر هنا مدير المدرسة، معلم اللغة العربية، الطلاب، ويمكن أن تكون أيضاً في شكل وثائق مثل مذكرات النصوص والكتب حول الظروف المدرسية والمحفوظات حول تعلم العقيدة الأخلاقية. ثم قم بتثليث التقنية لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات مقابل نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة. في هذه الحالة، فإن ما يتم فعله هو التحقق

---

<sup>15</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, hlm. 329.

من البيانات باستخدام العديد من التقنيات، بما في ذلك مراقبة عملية تعلم اللغة العربية، والمقابلات مع أشخاص مرجعيين، وتوثيق حالة المدرسة. بينما يتم تثلث الوقت لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات من خلال أوقات مختلفة. إذا كانت النتائج هي نفسها، فإن البيانات ذات مصداقية. ولكن إذا كانت النتائج مختلفة، فإن الباحث يجري تحليلاً لاستخلاص النتائج، ثم أكد مع مصادر مختلفة أو راجع دراسات أخرى. في هذه الحالة، يتم تنفيذ طريقة التحقق في أوقات وظروف مختلفة، مثل في المدرسة والمنزل. بحيث البيانات التي تم الحصول عليها هي أكثر مصداقية حقا.<sup>16</sup>

(ج) عقد عضو تحقق

يحتاج الباحثة إلى إجراء فحص للعضو، وهي عملية التحقق لمصدر البيانات لمعرفة مدى

<sup>16</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, hlm. 372-374.

مطابقة البيانات التي تم الحصول عليها وفقاً لما قدمه المخبر. إذا وافق المخبر على البيانات التي تم العثور عليها، فهذا يعني أن البيانات موثوق بها. الشيكات المنفذة تتعلق بتطبيق الطريقة القواعد والترجمة في تعلم اللغة العربية. إذا تم إجراء الفحص وكانت البيانات التي تم العثور عليها متوافقة مع المخبر ووافق عليها. ثم يمكن القول بالبيانات الجديدة ذات مصداقية.<sup>١٧</sup>

## و. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث وتجميع البيانات التي يتم الحصول عليها بشكل منهجي من المقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق، من خلال تنظيم البيانات في فئات، والوصف في الوحدات، وتوليفها، وتجميعها في أنماط، واختيار أي منها مهم وما سيتم تعلمه ، وجعل الاستنتاجات بحيث يتم فهمها بسهولة من قبل أنفسهم والآخرين.

<sup>17</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, hlm. 375.

يتكون تحليل البيانات النوعية من ثلاثة أنشطة تحدث في وقت واحد، وهي:

#### ١. الحد من البيانات

تتم كتابة البيانات التي يتم الحصول عليها في الحقل في شكل وصف أو تقرير مفصل. سيستمر هذا التقرير في النمو وسيزيد من صعوبة ما لم يتم تحليله على الفور من البداية. يجب تقليل التقارير، وتلخيصها، واختيار الأشياء الرئيسية، مع التركيز على الأمور المهمة، أو الموضوعات أو الأنماط المطلوبة، بحيث يتم إختصار التقارير الميدانية كمواد "خام"، وخفضها، وترتيبها بشكل أكثر منهجية، وتبسيط الضوء على النقاط الرئيسية الأهم من ذلك، بالنظر إلى ترتيب أكثر منهجية، بحيث يكون من السهل السيطرة عليها. تعطي البيانات المخفضة صورة أكثر وضوحًا للملاحظات، كما تسهل على الباحثين العثور على البيانات التي تم الحصول عليها عند

الحاجة. يمكن أن يساعد تقليل البيانات أيضاً في إعطاء رمز لجوانب معينة.<sup>١٨</sup>

## ٢. عرض البيانات

البحث النوعي، يمكن أن يتم عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات وما شابه. أكثر ما يستخدم لتقديم البيانات في البحوث النوعية هو النص السردي.<sup>١٩</sup>

## ٣. التحقق/البيانات الختامية (رسم الاستنتاج)

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقاً لمايلز وهوبرمان هي استخلاص النتائج والتحقق منها. لا تزال الاستنتاجات الأولية مؤقتة وستتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المطروحة في مرحلة مبكرة، مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما

<sup>18</sup> Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif: Pemahaman Filosofis dan Metodologis ke Arah Penguasaan Model Aplikasi*, Raja Grafindo Persada, Jakarta, 2005, hlm. 70.

<sup>19</sup> Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, Tarsito, Bandung, 2003, hlm. 129.

يعود الباحث إلى مجال جمع البيانات، فإن  
 الإستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.<sup>20</sup>  
 الاستنتاجات في البحوث النوعية هي نتائج جديدة لم  
 تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون النتائج وصفًا  
 أو وصفًا لكائن ما زال سابقًا خافتًا أو مظلمًا بحيث  
 يصبح واضحًا بعد الفحص. الاستنتاجات المستخلصة  
 تتساءل أثناء النظر في الملاحظات الميدانية ومراجعتها  
 في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى للحصول  
 على فهم أكثر صحة.

### مخطط تحليل البيانات



<sup>20</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hlm. 341-345.